شرعية فاقدة للقيم الأخلاقية والوطنية

أحمد راشد الجنيني الصبيحي

بعد فضيحة تقاسم المنح الدراسية المخصصة للمتفوقين لأبناء وأقارب المسؤولين، حكوميين ومشائخ من قيادة حزب الإصلاح والمؤتمر، وجه رئيس مجلس الرئاسي رشاد العليمي بتشكيل لجنة وإلغاء أسماء كل المبتعثين غير المستحقين من أبناء وأقارب المسؤولين، كما أنه وجه الوزير الفاسد خالد الوصابي وزير التعليم العالي بالشروع في اتخاذ إجراءات تصحيحية، أليس هذا استخفافا بالرأي العام؟! فكيف تسند مهمة الإصلاح للفاسد والمتهم الأول بالقضية الوزير خالد الوصابي دون أي إجراءات عقابية للفاسدين وإقالتهم ومحاكمتهم لأنها جريمة تطال المال العام والوظيفة العامة وحرمان الطلاب من حقوقهم؟!

تو جيها ت العليمي محاولة لتخدير وتسكين الرأي العام، لو أن هذه الجريمة حدثت في أي دولة في العالم لكان جميع المسؤولين الفاسدين خلف القضبان لكنها حدثت في بلد أدمن على الفساد وشعب أدمن الصمت!

على العليمي أن يدرك أن فضيحة الابتعاث وسرقة المنح هي بداية لكشف الفساد بكل الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية المدنية والعسكرية وفساد السلك الدبلوماسي وإعادة النظر في بقاء بعض السفراء والذي تم تعيينهم في حقبة الكارثة علي محسن بحسب الولاءات والانتماء الحزبي من خارج السلك الدبلوماسي، والكم الكبير من موظفي السفارات وخاصة في الدول التي ليس لليمن أي تعامل معها حاليا، للحد من إهدار المال العام.

ملف فساد الابتعاث لا يجب معالجته بهذه الإجراءات الرئاسية على أنها تجاوزات بسيطة ومحدودة يتم احتوائها بتدابير إدارية، بل يجب الضرب بيد من جديد على كل من لعب بمال الشعب لهوات الملاهي إلا من رحم الله منهم، يقول عثمان بن عفان رضي الله: "إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن".

والمثل الشائع الآن لدى عامة الناس بأن اليمن ليست دولة لديها فساد بل الفساد لديه دولة!

وكأنك يا بو زيد ما غزيت!

سمير سعيد فارع

انتهت حلقتا المنح الدراسية والتعيينات في البعثات الدبلوماسية ولكن المسلسل لم ينته، فبلادنا تعج بالفساد المالي والإداري في كل المؤسسات المختلفة، وكل ما ننتظره هو خروج رائحة فسادهم للملأ، فمتى سيكون ذلك؟

متى سنسمع ونرى وثائق فساد الوزارات الأخرى وباقي مؤسسات الدولة؟

أين بقية الوزارات من كل ذلك؟ لماذا لم يتم تسريب ما يحصل في دهاليز وأروقة بقية الوزارات والمؤسسات الحكومية؟

أم أن بقية الوزارات خالية من الفساد؟

هل لدينا وزارة مثالية أم أنه مهما طال فسوف يأتي دورهم لكي نرى غسيلهم في سطوح المواقع ا لا جتما عية والإخبارية؟

هل ما يحصل الآن من انتشار إعلامي سيقتصر على فضائح المنح الطلابية والبعثات الدبلوماسية فقط؟

رغم أن هناك ارتياح عام من المؤسسة الرئاسية جراء أوامر إلغاء أسماء مبتعثين وإعادة موظفين وفتح تحقيق، فهذه الأوامر لن يكون لها أي تأثير على أرض الواقع ما لم يتبعها إجراءات تنفيذية صارمة، وما نراه لا يبشر بخير قادم، فموظفو السلك الدبلوماسي الذي طالب الرئيس بعودتهم قد تم إشعارهم بإنهاء فترة عملهم وعودتهم للداخل في العام ٢٠٢٠ وبعضهم قبل ذلك أيضا وما زالوا في مواقعهم يقومون باستلام رواتبهم، ودعونا لا نتطرق لطبيعة عملهم الذي يقومون به هناك فسوف نتوه.

لن يكترث البقية إن لم يتم تنفيذ إجراءات صارمة وفتح تحقيقات وإعفاء ومعاقبة من هم متورطين بفساد مثبت أو متورطين بفشل في إغلاق مكامن الفساد في مؤسساتهم، فالفاسد سيعمل ألف حساب فقط إذا رأى أن هناك فعلا من سيحاسبه ويعاقبه ويحاكمه ولكن إن رأى أن محاربة الفساد تقتصر على كونها حبرا على ورق لا غير فلن يتغير الوضع.. وكأنك يا بوزيد ما غزيت!

سياسة رشيدة لوطن جديد

عبدالله عمر عميره

ماذا أقول لشعب وأسطورة وتاريخ؟! أقول: يا جنوب هوية وأقول لقلمي دوّن واجنح وخذني وازرعني في أرضي ودعني أحاجج قانون الغاب الذي يختلق مشاريع وقرارات، وهو يرى ويسمع ولا يتكلم أنه يضخ بحبر على ورق وشقاق مروع بين فرنسا وبريطانيا وأمريكا والدول الأربع المعنية بملف الأزمة والمنهكة الأمم المتحدة الفريق الأول يصب مزيدًا من الزيت فوق النار ويدور على مصالحه، أما الثاني احولت عيونه فلا ينظر لمصالح الجنوب وإن لم يحضر الجنوب مجلس الأمن فغدا يحضر مجلس الأمن في الجنوب مع غمرة تحرره.. وعودة دولته واستقلاله وفرحة السلام مهما غاب قانون العدالة الدولية فإن حقوق الإنسان والشعوب قادمة، وتقرير المصير فرض وواجب، فلا تمهدوا لتجار الحروب وتجار المخدرات لإيران وإرهاب الحوثي والإصلاح والإخوان فرصة للتجارب على أسلحة إيرانية طيارات مسيرة وصواريخ ألغام أرض وبحر لبسط النفوذ والسيطرة على البحر الأحمر وباب المندب .

فللجنوب مقدرة كبيرة على حراسة عرينه يدفع شموعا تحترق لتبيد ليل وتبخلون أن تلبوا مطالبه؟ أبدا، أبدا، لم يغل أسير لسلاسل القيود.. التاريخ يعيدنا إلى الذاكرة الجنوبية دولة منذ 18 ألف سنة وفي عامل الوقت ظل هدفا للأطماع لا ستر ا تيجيته المثلى، هذا بيان للغافلين إرهاصات أولية لمؤامرات إطلالة أولى ملفاتها خطط للإ مبرا طو ر ية الفارسية قبل 1400 سنة وانكسرت ومفهوما مغلوط لجيوش الإمام لغزو الجنوب عام 1924 ودحره بالقوة 1925 ، الإمام غيَّر اسم المملكة المتوكلية إلى المملكة الهاشمية واعترفت بدولة الجنوب، وفي 1839 استعمرت بريطانيا الجنوب بالقوة المفرطة وواجهت حملة عمالية احتجاجا على الاستعمار، ووزع الاستعمار بيان "فرق تسد" لتمديد استعماره، وفي 14/10/1963م، أشعل الجنوبيون ثورة مسلحة من ردفان ولمدة أربع سنوات وكانت الأمم المتحدة استجابت لقرار الجنوب وأصدرت قرارين من جنيف بشأن استقلال الجنوب واستقال في 30/11/1967م لكنه انزلق في مأساة كبرى في وحدة بلون الاحتلال في 22 مايو 1990م، ونزل علم الجنوب في قصر الرئاسة بالتواهي ورفع علم الاحتلال، فالكل بكى وندم عندما دخل الجنوب هذا المستنقع الذي استأسر الجنوب وشنت اليمن حربا قاتلة على المحافظات الجنوبية 3 حروب صنفت بحرب دينية ومذهبية، والوحدة عبثت بالجنوب ودمرت 87 منشأة واغتيالات لكوادر جنوبية وباعوا ثروات البحر لشركات خارجية وفتحوا تحالفا مع قوى إرهابية من دول ثم شهدت اليمن تحالفا جديدا بين الحوثي والمؤتمر فيما أصدر مجلس الأمن قرارين 930-924 بشأن الحرب أو الأزمة بين الجنوب واليمن وقبل أيام صرح هانس بارك الممثل الرابع للأمم المتحدة بأنه قد طلب من مجلس الأمن ممارسة ضغوط على اليمن وتقديم تنازلات للجنوب.. أتبخلون على تصنيف الحوثي والإصلاح بالإرهاب وتذهبون بعيدا بمشاورات الرياض وتدعمون تحرير وادي حضرموت والمهرة ومكيراس؟

الجنوب تحرر من قبضة إيران والحوثي في 2015م مع سابقة لـ 18 فعالية مليونية نقل ملفها للأمم المتحدة، ولفعالية مليونية الملايين نقلة نوعية وتحولا عميق من الشقاق، 7 مليون صوتوا لعيدروس قاسم الزبيدي قائدا ورئيسا ورفع سقف مشروعه نحو حوار وطني كوثيقة شرف أمام التحديات الجديدة كما صوتوا للمجلس الانتقالي كممثل شرعي لملف القضية في كل المحافل.

تهانينا الحارة للقيادة السياسية الجنوبية ولشعبنا وقواتنا الجنوبية وتحية للأيادي البيضاء للإمارات بمناسبة الذكرى الـ 51 للاستقلال ويوم الشهيد وللدعم الذي يقدمونه للجنوب وهذه انطلاقة سياسية رشيدة لوطن جديد اسمه الجنوب.

إنصاف المبعدين قسرًا من صميم إحياء القيم النبيلة

عبدالله الصاصي

قضية المبعدين قسراً من عسكريين ومدنيين تظل العقبة والهاجس الذي يؤرق الجميع، ما لم يتم العمل على حلها بما يرضي من تعرضوا للتهميش والحرمان وما نجم عنهما من آثار سلبية أولا على الوطن الجنوبي، وذلك بفقدان السيطرة على مقومات الدولة بعد إبعاد الكوادر المدربة المعاصرة التي كانت تحافظ على هيبة الوطن من خلال تثبيت دعائم الدفاع عن الأرض والعرض، والأمن لسكينة المواطن واستقرار الأوضاع عملياً شراكة مع الأجهزة المدنية، ومثل ذلك التثبيت في الجانب الاقتصادي والخدمات وما تعرضت له كوادر عملت بكد واجتهاد على رفع مستوى النمو الاقتصادي ورفد ميزانية الدولة من التحصيل للموارد مقابل ما كانت تنتجه المؤسسات والمصانع على مساحة الأرض الجنوبية، وما يقدمه كوادر المؤسسات والهيئات الخدماتية من أعمال راقية استشعاراً بالمسؤولية تجاه الوطن والمواطن، حفاظاً على ديمومة العلاقات في ظل نسيج اجتماعي تربطه وشائج الإخاء والود بين أفراد المجتمع الجنوبي، دكاترة وأطباء وممرضين وعمال ومهندسين وتربويين، الكل مكمل للآخر من موقعه.

طوق من البشر سياجه مطرز بالأخلاق النبيلة حملته الأرض الجنوبية عقودا من الزمن، يختزل بداخله معاني العزة والشموخ، نما وترعرع في ظل تعايش سلمي يحترم ذاته ويحترم من وطأ أرضه بكرمه وخدماته بكل سخاء يقاسم ضيفه رغيف العيش ويعمل على خدمته تعشما بما استوحاه من قيم الدين والعروبة.

كل ما ذكرته أعلاه لا شك في الحفاظ عليه لدى كل من يسعى للبحث عن أنموذج يقتدى به ويسير على خطى القوم ويشكر كل من ساهم في إرساء مقومات الحب والعطاء في تركيبة الإنسان الجنوبي وتكوينه الحضاري.

لكن في المقابل هناك قلوب مريضة وعقول تلطخت بالغش والخداع لا يسرها الجميل في الحياة لتضيف إليه الأجمل، قلوب اختزلت الغل والمكر السيئ تعيش يومها ومرحلتها لا يهمها ما يقال عنها وما قد يسجل عنها التاريخ، هؤلاء هم الفئة الباغية المذمومة إلى يوم الدين، بخروجهم الفج في شرعنة طمس الهوية الجنوبية بمحاولتهم تغيير النمط الأصيل بالنمط المزيف، وذلك ما تم من قبل ممثلي الاحتلال اليمني للجنوب وأذنابهم في الداخل من الذين ساعدوهم في التدمير للشخصية الجنوبية المعبرة عن النبل والوفاء وللأرض الطيبة التي تنعم بالخير الوفير.

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين، لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، والجزاء من جنس العمل، وما يجري اليوم على الأرض الشمالية من حروب وتبديل للفكر والعقيدة شاهد على ما نقول.

وما يجري على ارض الجنوب من إصلاحات توحي بأن الله قد استجاب لدعوة المظلومين وأن الله على نصرهم لقدير، ليعاودوا الكرة بالعقول النيرة والأيادي الخيرة ويعملون على إصلاح ما تم تدميره من حجر وحياة للبشر وليكمل جميل قيادة الجنوب الأبية عليهم النظر بمسؤولية ناحية من أجبروا على ترك وظائفهم وهم راغبون في مزاولتها بسبب التعسف الذي طالهم في ثكناتهم العسكرية من العسكريين، وكذلك المدنيين وما نالهم من تهميش وإقصاء في أماكن عملهم المدنية بناءً على ما تم من عمل خلال عقد ونصف من قبل لجان المبعدين وما تم اتخاذه من قرارات سابقة لم تنفذ بفعل فاعل وما تم الخروج به من قرارات وتوصيات في ورشة العمل النقاشية في م/عدن تحت عنوان (قضية المبعدين العسكريين والمدنيين الجنوبيين قسريا واستمرار تجاهلها انتهاك لحقوقهم ولمبادئ حقوق الإنسان) يوم الأحد الموافق 27 نوفمبر / 2022م برعاية الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي.